الخليج

سياسة, العالم

16 مارس 2022 22:31 مساء

«الصين تجهّز مستشفياتها لمواجهة ارتفاع الإصابات ب«أوميكرون

بكين ـ أ.ف.ب

عملت الصين، الأربعاء، على توفير أسرّة في المستشفيات لتفادي احتمال امتلائها بالكامل في ظل ارتفاع عدد الإصابات بالمتحور «أوميكرون» أدى إلى عزل عشرات ملايين السكان. وسجلت وزارة الصحة 3290 إصابة جديدة بوباء «كوفيد ـ19» الأربعاء، بينها 11 إصابة خطرة، في حوالي عشرين مقاطعة. ويعتبر العدد منخفضاً بشكل كبير مقارنة، بالثلاثاء.

وتم فرض العزل في العديد من الأماكن، لا سيما في مقاطعة جيلين شمال شرق البلاد، حيث سُجِّل عدد كبير من الإصابات، وفي مدينة شنجن التكنولوجية (جنوب)، التي تعد 17,5 مليون نسمة. وفي حين ما زال عدد الإصابات منخفضاً مقارنة ببلدان أخرى، يُعتبر مرتفعاً بالنسبة للصين حيث تطبّق السلطات منذ 2020 سياسة «صفر إصابات كوفيد»، بهدف الحد من الإصابات الجديدة قدر الإمكان.

ورغم التأثير السلبي على الاقتصاد لعزل مناطق معينة وفرض الحجر الصحي ومراقبة السكان من خلال تطبيقات التعقب، إلا أن هذه الإجراءات تساهم في حماية السكان.

ويعود تاريخ آخر وفاة ب«كوفيد-19» رسمياً في الصين إلى مطلع عام 2021. وكانت الصين تحوّل المرضى إلى المستشفيات بعد التأكد من إصابتهم، لكن أعلنت وزارة الصحة، مساء الثلاثاء، أن الإصابات الخفيفة ستخضع لحجر صحي بسيط من الآن فصاعداً.

وقالت الوزارة: «بالنسبة للمصابين بالمتحور أوميكرون، إنها خصوصاً إصابات بدون أعراض وطفيفة، ولا يحتاج معظمهم إلى علاج مكثف جداً». وأضافت: «دخولهم إلى المستشفيات.. يستهلك الكثير من مواردنا الطبية».

وتسعى الصين إلى تجنب الوصول إلى وضع مماثل للحال في هونج كونج التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، حيث تكتظ المستشفيات بسبب ارتفاع عدد المصابين.

وأظهرت لقطات بثتها محطة «سي سي تي في» الحكومية، عشرات الرافعات العاملة على إنشاء مستشفيات مؤقتة في جيلين، حيث تم إحصاء أكثر من 5000 إصابة في غضون أسبوع. وأقيمت 6000 غرفة مستشفى في مدينتي تشانغتشون وجيلين التي تحمل اسم المحافظة، للتعامل مع تدفق محتمل للمرضى يثير القلق.

وفي مدينة شنغهاي التي تضم أكبر عدد من السكان في الصين والبالغ 25 مليون نسمة، واصلت السلطات الصحية، الأربعاء، إجراء فحوص شاملة.

وأَغلقت العاصمة الاقتصادية الصينية المدارس وبدأت هذا الأسبوع بعزل بعض الأحياء السكنية لمدة 48 ساعة بعد الاشتباه بوجود إصابات فيها أو مخالطة لمصابين، إلى حين إجراء فحوص.

وأعلنت سلطات المدينة، الأربعاء، أنها ستغلق عدداً غير محدد من «المناطق الرئيسية» في الأيام المقبلة حيث ستُجري فحوصاً للكشف عن «كوفيد-19»، ما يشير إلى توسيع القيود. ومن المحتمل أن يؤدي استمرار تفشي الوباء في الصين إلى تداعيات خطرة على الاقتصاد وشبكات التموين العالمية.

ويمكن أن يؤثر إغلاق مدينة شنجن الصناعية الكبرى، حيث مقارّ العديد من الشركات في قطاع التكنولوجيا، على الإنتاج.

وأعلنت شركة الإلكترونيات التايوانية فوكسكون، المُصنِّع الرئيسي لشركة «أبل» الأمريكية العملاقة أنها استأنفت جزءاً من إنتاجها في المدينة.

وذكّرت العاصمة بكين حيث ما زال عدد المصابين قليلاً جداً، أنها تمنع دخول أي مسافر قادم من مكان سُجلت فيه إصابات خلال الأيام ال14 الماضية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©